# أنشودة الحقائق

## تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية
ISSN 1596-6984
اصدار شهر ديسمبر ٢٠٢٤
Copyright © 2024 by LoveWorld Publishing

**For More Information:-**

**www.rhapsodyofrealities.org**
**email: rorcustomercare@loveworld360.com**

# المقدمة

تـم تجميـع وإصـدار نسـخة هـذا الشـهر مـن كتـاب التأمـلات اليومـي المفضـل لأنشـودة الحقائـق، لـكي يُعـزز نمـوك الروحـي وتطـورك، وتمكينـك مـن النجـاح القـوى في كل مـا تسـعى إليـه.
فالحـق المُغـير للحيـاة الموجـود في هـذا العـدد سـتنعش حياتـك ويُغـيرك وتُعِـدك لـكي تختـبر حيـاة مجديـة ومثمـرة جـدًا مـع كلمـة اللـه.

## كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة!
ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

# أنت شاهد له بين أبناء جيلك

**«يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضاً عَنِ الْكَلاَمِ الْبَاطِلِ الدَّنِسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الاِسْمِ»**
**(تيموثاوس الأولى ٦: ٢٠)**

هل تدرك أنك شاهد للرب وسط جيلك؟ قال الرب يسوع في اعمال الرسل ١: ٨، «لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ». لذلك، أنت شاهد له لكل من حولك: زملائك في العمل، وأفراد أسرتك، والموجودين في نفس الحي أو العقار الذي تسكن فيه. لقد ائتمنك على الإنجيل من أجل خلاصهم.

يقول الكتاب المقدس في تيموثاوس الأولى ١: ١١ «حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ». قال بولس ان الانجيل وضع بين يديه، وقد حدث نفس الأمر معك. وُضِعَ الإنجيل في عهدك وامانتك، ونفس الرسالة التي أنقذت حياتك، صرت موَّكل عليها الآن. ويجب أن تستخدم نفس الإنجيل لتصل بالخلاص للآخرين، وهذا هو النجاح. لقد اصبحت غصنًا مُثمرًا، حيث قال يسوع: «أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً» (يوحنا ١٥: ٥).

قال بولس لتيموثاوس «...احْفَظِ الْوَدِيعَةَ...» (١ تيموثاوس ٦: ٢٠). هذا المصطلح يأتي من كلمة يونانية مثيرة للاهتمام، «parakatathéké» والتي تعني «عملية ايداع». أي أنه تم إيداع شيء في داخلك؛ تم ائتمانك على شيء. الآن ستستخدم هذا الاستثمار الموضوع فيك.

أنت مثل كيس من البذور؛ الودائع الموجودة فيك هي البذور الخاصة بالمملكة، التي تقوم بزارعتها في الآخرين. فهذه هي

وظيفتك الأولى والأهم. إذا أعطيت هذا الأمر أقصى درجات اهتمامك، فسيتم ترتيب كل الأشياء الأخرى. تذكروا كلمات يسوع: «لَكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» (متى ٦: ٣٣).

ستحصل الامور التي تسعى الأمم وراءها، إن طلبت امتداد ملكوت الله اولًا. تذكر، أنت نائب ممُثل للمملكة، والآن، المملكة تعمل لأجلك. أحرص على أن تشهد لشخص ما عن يسوع المسيح. سيكون لدينا يوم للكرازة حول العالم غدًا؛ أعط شخصًا واحدًا على الأقل من المحيطين بك نسخة من انشودة الحقائق، وانظر ملكوت الله وهو ينتشر من خلالك.

## صـلاة

**أبي الغالي، أشكرك لأنك ائتمنتني على إنجيل ربنا يسوع المسيح الثمين. أنا أدرك المسؤولية والشرف أن أكون شاهدًا لك وسط جيلي. فحياتي هي شهادة عن محبتك ونعمتك، فأنا دائمًا أنتج ثمرًا لملكوتك. أشكرك على امتياز خدمة وتمثيل مملكتك المجيدة باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**مرقس ١٦: ١٥**

**أعمال الرسل ٢٦: ١٤-١٨**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**يوحنا الأولى ٢: ١٥-٣: ١-١٠ & حزقيال ٤٥-٤٦**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ٥: ١-١٤ & يوئيل ١**

# يسوع يريد لك الأفضل

**«رَأَتْنِي عَيْنَاكَ وَأَنَا مَازِلْتُ جَنِيناً؛ وَقَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ أَعْضَائِي كُتِبَتْ فِي سِفْرِكَ يَوْمَ تَصَوَّرْتَهَا. مَا أَثْمَنَ أَفْكَارَكَ يَا اللهُ عِنْدِي! مَا أَعْظَمَ جُمْلَتَهَا» (مزمور ١٣٩: ١٦-١٧)**

يخشى بعض الناس الخضوع الكامل للرب يسوع وأن يأخذ طريقه في حياتهم، بسبب اعتقادهم أنه سيغير أحلامهم الخاصة. ذلك الحلم الغالي الذي اهتموا به طوال حياتهم؛ وتلك الصورة التي رسموها لأنفسهم. يشعرون أنه سيقودهم ليكونوا شيئًا لا يريدونه، لذلك يُصابون بالقلق.

حسنًا، الذين يفكرون بهذه الطريقة، هم أشخاص لا يعرفون من هو يسوع. ولأنهم لا يعرفونه، لا يمكنهم الوثوق به. إن كنت تعرف من هو يسوع، ستتعلم الوثوق به. فكر في الأمر: كل ما يريده هو الأفضل لك. لذلك، يمكنك أن تضع حياتك بين يديه. إنه مهتم بكل ما يخصك، فهو يحبك أكثر مما تحب نفسك. لديه خطة لك، وهذه الخطة هي أن تصبح ناجحًا وسعيدًا دائمًا.

قال في إرميا ٢٩: ١١ «لأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتُهُ لَكُمْ. إِنَّهَا خُطَطُ سَلامٍ لَا شَرٍّ...» (ترجمة كتاب الحياة). أعلن الرب: انه يخطط لازدهارك وليس لإيذائك، ويخطط لمنحك الأمل والمستقبل المضمون. لن تجد لنفسك خطط أفضل من هذه مع أخر. كما أنه يعيد إلى الأذهان كلماته الممتلئة بالمحبة في ٣ يوحنا ١: ٢ (من ترجمة كتاب الحياة)، «أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقاً فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَأَنْ تَكُونَ صِحَّتُكَ الْبَدَنِيَّةُ قَوِيَّةً وَمُعَافَاةً كَصِحَّتِكَ الرُّوحِيَّةِ». فكر في هذا!

لذلك قد أعطاك حياته وبره ومجده واسمه؛ حتى يمكنك أن تحيا دائمًا اعلى من الشيطان والخطية والمرض والضعف والعجز والموت. مبارك اسمه إلى الأبد!

## صــلاة

**أيها الآب العادل والبار، أشكرك على محبتك الثابتة وخططك الكاملة لحياتي. أنا أثق بك تمامًا، عالمًا أن خططك هي لازدهاري، لكي تمنحني الرجاء، وتأمين مستقبلي. لذلك أنا أختار أن أتبع إرشادك لي، واثقًا أنني سأعيش دائمًا حياة الفرح والكمال باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**إرميا ٢٩: ١١**
**يوحنا الثالثة ١: ٢**
**إشعياء ١: ١٩**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**يوحنا الأولى ٣: ١١-٢٤ & حزقيال ٤٧-٤٨**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ٦: ١-١٠ & يوئيل ٢**

# اعلن ما تريده باسمه

**«وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ»**
**(مرقس ١٦: ١٧)**

هناك فرق بين تدعو باسم يسوع وأن تأمر باسمه. مهم أن تفهم هذا الفرق. خُذ في الاعتبار ما جاء في رومية ١٠: ١٣؛ يقول: «لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». يمكن للخطاة ان يدعوا باسمه لكي يخلصوا، لكننا كمسيحيين مؤمنين بالفعل نستخدم اسمه؛ أي نمارس السيادة باسمه.

لذلك، استخدام اسمه لا يعنى أن تدعو بأسمه كما لو كنت خاطئ تحتاج إلى الخلاص. الآن بعد أن ولدت من جديد، فأنت من اهل بيت الله. أن مدعو باسم يسوع الآن، وقد مُنحت هذا الاسم لكي تعيش به. فأنت لست بحاجة إلى دعاء له لكي تحصل على أي شيء؛ بدلاً من ذلك، استخدم اسمه بسلطان لتخلق أي شيء أو لتغير ما تريد تغييره.

لاحظ في الشاهد الافتتاحي لم يقل، «نادوا باسمي وأنا سأطرح الشياطين وأشفي المرضى لأجلكم»؛ كلا! بل قال: عليك أن تستخدم أنت اسمه، فتطرد الشياطين، وتشفي المرضى، وتطهر البرص، وتقيم الموتى. اسمه أداة للاستخدام! وفي يوحنا ١٤: ١٣-١٤ قال: «وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ ... إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئاً بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ».

يا له من تصريح جريء! هذا يعني أنه يمكنك أن تعلن أي شيء باسمه وسيتم الأمر. مثلا، إن كنت في موقف مؤلم، بدلا من ان تدعو «يسوع! يا إلهي! يا يسوع!» بدافع اليأس أو الذعر، أعلن ما تريده باسمه. تكلم بالسلطان المُعطى لك. قل: «باسم يسوع، أنا أمر بالشفاء»، أو «باسم يسوع، يا ارواح الظلمة، آمرك أن تفلت قبضتك وتخرج!»

تذكر دائمًا انت مسؤول وزمام الأمور في يدك، لأنك تعمل باسم يسوع. كل شيء في الحياة، المادية والروحية، بما في ذلك كل رئاسة وَسُلطة وقوَّة وسيادة، وكل اسم يحمل نفوذ، كلها خاضعة لاسم يسوع. لذلك، أعلن بثقة ما تريده باسمه، وستحصل على شهادة واختبار. هللويا!

## صـلاة

**أبي الغالي، شكرًا لك على القوة والسلطان المُعطى لي لاستخدم اسم يسوع. أنا أسير بهذا السلطان، وأمارس السيادة على كل الظروف والمواقف. لذا أنا اعلن الشفاء والسلام والازدهار باسم يسوع، وأشكرك على الثقة والتأكيد والضمان عند استخدام اسم يسوع لإحداث تغيير وتتميم مشيئتك. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**فيلبي ٢: ٩-١١**
**أعمال الرسل ٣: ١٦**
**يوحنا ١٦: ٢٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**يوحنا الأولى ٤ ، دانيال ١-٢**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ٦: ١١-١٧ ، يوئيل ٣**

# يجذبهم من خلال رسالته

**«لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ» (يوحنا ٦: ٤٤)**

أوضح لنا الرب يسوع كيف أن الله يجذب الأشخاص إليه من خلال كلمته ورسالته: «إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ» (يوحنا ٦: ٤٥). عندما يسمع الناس الرسالة ويتجاوبون بإيمان، ينجذبون إلى يسوع لأن «الإِيمَانُ نَتِيجَةُ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ هُوَ مِنَ التَّبْشِيرِ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ» (رومية ١٠: ١٧ – ترجمة كتاب الحياة).

أي أنه لكي يُقبِل ويقترب شخص ما إلى المسيح، عليه أولاً أن يسمع رسالة الإنجيل (رومية ١٠: ١٤). وهذا يؤكد أهمية مسؤوليتنا الفردية في الكرازة ومشاركة الإنجيل لأنه هكذا يجذب الله الناس إلى نفسه. لذا، عليك أن تكرز بالإنجيل الآن أكثر من أي وقت مضى، باقتناع تام وقوي.

ففي رومية ١: ١٦-١٧، كانت قناعة بولس واضحة وملموسة في تأكيده أن الإنجيل هو قوة الله للخلاص. فلا عجب انه قد كرز بجرأة، وغطى مناطق وأقاليم بأكملها بالانجيل، حتى وإن كان الأمر على حساب حياته. قال في رومية ١٥: ١٩، «...حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى إِلِّيرِيكُونَ قَدْ أَكْمَلْتُ التَّبْشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ»

رسالة وداعه للمسيحيين الذين في أفسس، قبل أن يختتم خدمته، سيُشعل إيمانك بالإنجيل وتجعلك حرفيًا تبكي متشفعًا للنفوس. اقرأ الجزء بأكمله في الأعمال ٢٠: ١٨-٢٧. قد عرف بولس أنه لا توجد بدائل؛ الإنجيل وحده هو الطريق لخلاص كل من يؤمن.

لذلك، مُقتديًا ببولس، كن حازمًا ومُلتزمًا تمامًا لكي تعلن الانجيل. ارفض ان تبقى صامتًا في مكان عملك وفي الأسواق وفي كل مكان بالمجتمع المحيط بك. خذ في اعتبارك المقابلات والفرص الإلهية التي يعدها الله في حياتك مثل الأشخاص الذين تقابلهم، والأماكن التي تذهب إليها ليست فقط لتحقيق مكاسب شخصية ولكنها فرصًا لمشاركة رسالة الخلاص. قم بإعلان المسيح لكل من تقابله، مدركًا أنك جزء من الشبكة الإلهية لتحقيق هدفه الأبدي الذي هو أن يجذب الناس إليه بواسطتنا. هللويا!

## صـلاة

**أبي الغالي، أنا أدرك أنه من خلال إعلان كلمتك ينجذب الناس إليك. لذا أنا أسير بجرأة ووضوح وأشارك رسالة الخلاص مع المحيطين بي. كما أنني أنظر لكل لقاء ومقابلة على أنه فرصة قد رتبتها لي لكي آتي بالآخرين إلى المملكة. فبروحك، أنا مؤتمن لأكون شاهدًا فعالًا لنعمتك ومحبتك لعالم متألم، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**مرقس ١٦: ١٥-١٦**

**أعمال الرسل ١: ٨**

**متى ٢٨: ١٩-٢٠**

**رومية ١: ١٦**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**يوحنا الأولى ٥ ، دانيال ٣-٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ٧: ١-١٠ ، عاموس ١-٢**

# مقر إقامتك الحالي والدائم

**«الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ» (كولوسي ١: ١٣)**

يقول الشاهد الافتتاحي إن الله قد نقلنا من سلطان الظلمة إلى ملكوت ابن محبته. هذا هو مكان تواجدك الآن. لم تكن عملية النقل هذا إجراء يحتاج إلى وقت طويل حتى يتحقق؛ كما أنه ليس شيئًا يحدث فى المستقبل لاحقًا؛ لقد تم تنفيذه بالفعل – مرة واحدة وإلى الأبد، وكان نقلًا دائمًا. مكان إقامتك الحالي والدائم هو مملكة ابن محبة الله.

ولكن السؤال هنا: هل أنت مُدرك لوجودك داخله مملكته الآن؟ مهم أن تعرف هذا، لأن هذا يعني أنك لست تحت سيادة الشيطان. لكنك جالس مع المسيح، «أَرْفَعَ جِدّاً مِنْ كُلِّ رَئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَمِنْ كُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَحَسْبُ، بَلْ فِي ذَلِكَ الآتِي أَيْضاً» (أفسس ١: ٢١ – ترجمة كتاب الحياة).

تذكر ما يقوله الكتاب المقدس عن ربنا يسوع المسيح في ١ تيموثاوس ٦: ١٥-١٦: إنه «...الْمُبَارَكُ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِناً فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ...». بعبارة أخرى، له الخلود (حياة بلا موت) وهو يسكن في نور لا يمكن الاقتراب منه. هو نور، وليس فيه ظلمة البتة (١ يوحنا ١: ٥)، وأنت فيه.

هذا يعني أنه لا يوجد فيك لا ظلام ولا مرض ولا تعب ولا عجز، لا أي شيء يخص الشيطان لأنك ولدت في مملكة نور الله - نوره العجيب: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.» (١ بطرس ٢: ٩).

إن كان هذه هي الحقيقة - وشكرًا للرب لأنها هكذا - فكيف إذًا يمكن أن تُصاب بالسرطان؟ من أين سيأتي مرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والصداع النصفي، وما إلى ذلك، وأنت تعيش الآن وبشكل دائم في ملكوت ابن محبة الله حيث لا يوجد سوى النور فقط؛ حيث تسود الحياة والخلود؟ كيف يمكن للشيطان أن يقهرك ويتسلط عليك وأنت لست تحت سلطانه؟

في لوقا ١٠: ١٩، قال الرب: «هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ». هذا هو السبب الذي يجعلك تقول: «باسم يسوع، أنا أرفض أن اتكيف مع الشيطان وأي شيء منه؛ أنا منتمي لمملكة ابن محبة الله يسوع المسيح، معي السلطان على الشيطان والمرض والسقم والموت والأرواح الشريرة». هللويا!

## أُقر وأعترف

**أنا موجود في مملكة ابن محبة الله، حيث لا يوجد ظلام أو مرض أو فشل أو موت. أنا جالس مع المسيح، فوق كل رياسة وقوة وسلطان وسيادة وكل أسم يحمل نفوذًا؛ ليس فقط في هذا العالم، ولكن في المستقبل الآتي أيضًا. آمين.**

## دراسات أُخرى:

أفسس ٢: ٤-٦
يوحنا الأولى ٥: ٤
كولوسي ١: ١٢-١٣

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رسالة يوحنا الثانية ، دانيال ٥-٦**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ٧: ١١-١٧ ، عاموس ٣-٤**

# لقد منحنا سلطان المملكة

**«اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨)**

في المقالة السابقة، تعلمنا كيف تم نقلنا من تحت نظام أو سيادة وسلطان الظلمة إلى مملكة ابن محبة الله. لذلك، نحن الآن مُقيمون في مملكة الابن. لكن ماذا يحدث هنا؟ كيف يجب أن نعيش الآن بعد أن أصبحنا في هذه المملكة؟ هل من المفترض أن نصرخ لله حتى يحل لنا مشكلة ما؟ كلا! وبما اننا قد جئنا الى هذه الملكوت، فنحن نستمتع بسلطان المملكة!

قال الرب يسوع، «هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ...» (لوقا ١٠: ١٩). ثم تذكر ما قاله في الشاهد الافتتاحي: «اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨).

لقد منحك السلطان لتحدد مسار حياتك والظروف. فما تقوله هو ما سيحدث لأنك تحمل سلطان يسوع المسيح. وإن لاحظت أن الأشياء من حولك أو ظروف حياتك لا تتماشى مع إرادة الله الكاملة، عليك أن تتكلم الكلمة وسيتم تنفيذها. فالله يسمح بما تسمح به ويرفض ما ترفضه. لقد منحك السلطان والقوة لإحداث تغيير عندما لا تسير الأمور بشكل صحيح.

الآن يمكنك أن تفهم لماذا استمر بعض الناس في ظروف غير مُستقرة لفترة طويلة؛ لأنهم سمحوا لها أن تستمر. كشخص مؤمن، فاليوم الذي ستقرر فيه أنك لا تريد استمرار أي تحدي معين، هو نفس اليوم الذي سيتوقف فيه هذا التحدي. ربما يكون مرض – أو ورم أو كتلة ما تنمو في جسدك؛ اتخذ القرار وأعلن الآن: «لا يمكن أن يستمر هذا في جسدي؛ جسدي هو

هيكل للروح القدس؛ لذلك أنا انتهر هذا المرض وأمنع وجود هذا الورم باسم يسوع». وهذا ما سيحدث تحديدًا!

لا تقل، «يا إلهي، من فضلك أزل عني هذا المرض»؛ هذا لن يغير وضعك بأي شكل. ليس هو المسؤول عن هذا؛ بدلاً من ذلك، قد منحك أنت السلطان لتفعل شيء تجاه الأمر. لا يهم ما هي التحديات التي قد تواجهها اليوم. لا تبكي، ولا تتوسل، ولا ترتعد أو تشكو. بل مارس السلطان الذي لك في المسيح! ما الذي تحتاجه حتى تمارس هذا السلطان؟ سنتعلم المزيد عن ذلك في دراستنا القادمة.

## صـلاة

**أبي الغالي، أشكرك لأنك اعطيتني السلطان لكي اصنع تغيير وأحدد مسار حياتي والظروف بما يتماشى مع إرادتك الكاملة. والآن، بركاتك - صحتك وسلامك وازدهارك - واضحة في حياتي. أنا اسير في البر، مُنقاد بحكمتك وأنا أحقق مقاصدي في المسيح، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**مرقس ١١: ٢٣**

**متى ١٦: ١٩**

**مرقس ١٦: ١٧-١٨**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رسالة يوحنا الثالثة ، دانيال ٧-٨**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ٨: ١-١٣ ، عاموس ٥-٦**

# الكل.. باسمه

**«وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي...» (مرقس ١٦: ١٧)**

عندما يتعلق الأمر بممارسة السلطان في المسيح، فمن المهم أن تفهم أنك لا تفعل ذلك باسمك ولكن باسم يسوع. التركيز على يسوع. لم يقل في الشاهد الافتتاحي «أن هذه الآيات ستتبعهم الذين يعتقدون عن أنفسهم أنهم يستطيعون فعل ذلك»؛ لا! بل قال «هذه الآيات تتبع الذين يؤمنون»؛ أمنوا بماذا؟ بالإنجيل!

كمسيحي مؤمن، أنت مؤهل ومُعطى لك الصلاحية وموكل ومعتمد لكي تطرد الشياطين، وتشفي المرضى، وتطهر البرص وتقيم الموتى. لذلك، لا يتعلق الأمر بقدرتك ولكن بسلطان الشخص الذي عينك للقيام بذلك. واسمه يسوع، الذي له كل السلطان في السماء وعلى الأرض. قال في متى ٢٨: ١٨: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ». هللويا!

على أساس هذا السلطان، قال لنا في العدد ١٩ «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ...». وأنت تُمثله. لقد منحك السلطة الشرعية والتوكيل، للتصرف نيابة عنه. عندما تتكلم، وتُعلِن أو تصدر تشريعات وأوامر تجاه الشياطين والظروف باسم يسوع، فإنهم يسمعونك ويطيعونك كما لو كان يسوع نفسه هو المُتكلم.

ولأنك انت «المؤمن»، ويسوع المسيح هو رب حياتك وقد نلت الحياة الأبدية في روحك، فأنت لست بحاجة إلى ممارسة المزيد من الإيمان أو التصديق لكي تطرد الشياطين. فقط مارس السلطان المُعطى لك من المسيح. لا تحاول أن تؤمن، فأنت مؤمن بالفعل.

كثيرًا ما يساعد في شرح هذا الأمر استخدام مثال ضابط

المرور الواقف عند تقاطع الطرق. كل ما يفعله هو حركة بسيطة للمركبات القادمة حتى تقف، فتقلل السيارات سرعتها تدريجيًا حتى تتوقف. إن لم يفعلوا ذلك، فسيواجهون عواقب قانونية. لا يحتاج ضابط المرور أن «يعتقد عن نفسه» أولاً أنه قادر على إيقاف المركبات. لا يمكنه فعل هذا من خلال قدرته الجسدية أو قوته الشخصية. لكن طالما أنه يرتدي هذا الزي، فهو يتمتع بسلطة الدولة التي يمثلها.

أنت جالس في نفس المرتبة مع يسوع؛ هذا يعني أنك تتصرف بسلطانه. لقد أُمر كل الخليقة سواء الكائنات الحية أو الجماد أن تسمع وتطيع يسوع: «...إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا» (متى ١٧: ٥). هذا ينطبق عليك لأن الكتاب المقدس يقول: «لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤: ١٧)، لذا نحن نفعل كل شيء باسمه. مبارك الرب!

## أُقر وأعترف

**لقد تم تأهيلي وتمكيني وتوكيلي واعتمادي لكي أطرد الشياطين وأشفي المرضى وأطهر البرص وأقيم الموتى. أنا أسود واحكم على الشيطان ورئاسات وسلاطين الظلمة لأنني أعيش في وبواسطة سلطان اسم يسوع. أنا منتصر الآن ودائمًا. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**متى ٢٨: ١٨-٢٠**

**لوقا ١٠: ١٩**

**يوحنا ١٤: ١٣-١٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**يهوذا ، دانيال ٩-١٠**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ٩: ١-١٠ ، عاموس ٧**

# شهادة الله: أنك تمتلك حياة ابدية

**«وَهذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَأَنَّ هذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ فِي ابْنِهِ.» (يوحنا الأولى ٥: ١١)**

يأتي نفس الشاهد في الترجمة العربية المبسطة «وَشَهَادَةُ اللهِ هِيَ أَنَّهُ قَدْ أعطَانَا الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ، وَهَذِهِ الحَيَاةُ هِيَ فِي ابنِهِ». للحصول على فهم أفضل لما كان يناقشه يوحنا في الشاهد الافتتاحي هنا، يجب عليك قراءة العددين التاسعة والعاشرة أيضًا. فلنقرأ: «إِنْ كُنَّا نُصَدِّقُ الشَّهَادَةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا النَّاسُ، فَالشَّهَادَةُ الَّتِي يُقَدِّمُهَا اللهُ أَعْظَمُ، لأَنَّهَا شَهَادَةٌ إِلَهِيَّةٌ شَهِدَ اللهُ بِها لابْنِهِ. فَمَنْ يُؤْمِنْ بِابْنِ اللهِ، يَثِقْ فِي قَلْبِهِ بِصِحَّةِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ. أَمَّا مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللهَ، إِذْ يَرْفُضُ تَصْدِيقَ الشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدَ بِها لابْنِهِ، فَهُوَ يَتَّهِمُ اللهَ بِالْكَذِبِ.» (يوحنا الأولى ٥: ٩-١٠ - ترجمة كتاب الحياة.

شهادة الله هي أنك تمتلك الآن الحياة الأبدية لأنك قبلت يسوع المسيح. لا تحتاج ان تشعر بها بشكل ملموس لتعرف أنها لك. كل ما تحتاجه هو شهادة الله التي تقول أنك قد حصلت عليها بالفعل. إذا لم تقبل شهادته، فإنك تجعله كاذبًا، ولا يمكن لله أن يكذب. كما تقول تلك الشهادة أيضًا أن أي شخص ليس لديه ابن الله ليس لديه حياة.

والعدد الثالث عشر من ترجمة كتاب الحياة جميلة جدًا. يقول الرسول يوحنا: «يَا مَنْ آمَنْتُمْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، إِنِّي كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ مِلْكٌ لَكُمْ مُنْذُ الآنَ». مجدًا للرب! إن كنت تؤمن باسم ابن الله، فهذا مكتوب لك حتى تقبل شهادة الله، وهذه الشهادة هي أن لديك حياة أبدية. لذلك، الآن، قل بثقة: «أنا لدي حياة أبدية لأن لدي ابن الله!» هللويا!

## صــلاة

**أبي الغالي، أنا أفرح بشهادتك أن لدي حياة لأن لدي يسوع المسيح. أنا اسلك بهذا الإدراك من اليوم وأنا أظهر طبيعتك الإلهية وقوتك. أنا ممتلئ بالحياة والصحة والقوة، وأعيش منتصرًا لأن الحياة الأبدية تعمل بداخلي، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ٥: ٢٤**

**يوحنا ٣: ٣٦**

**يوحنا الأولي ٥: ١١-١٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ١ ، دانيال ١١-١٢**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ٩: ١١-٢١ ، عاموس ٨-٩**

# هو يطهرك من كل الخطايا

**«الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، أَيْ غُفْرَانُ الْخَطَايَا»**
**(كولوسي ١: ١٤ – ترجمة كتاب الحياة)**

يقول الشاهد الافتتاحي أنه في المسيح يسوع لنا فداء (خلاص) بدمه، ثم في الجزء الأخير من العدد يقول: «غُفْرَانُ الْخَطَايَا». الكلمة «أي» غير موجودة في النص الأصلي. قد أدخله المترجمون بناء على صلاحيات المعطاة لهم، لكن تم تطبيقه بشكل خاطئ.

إن أداة الربط الصحيحة التي يجب أن تستخدم هي حرف العطف «و»: «الذي فيه لنا الفداء بدمه، وغفران الخطايا». إن قلنا «الذي فيه لنا الفداء بدمه، أي غفران الخطايا» فهذا يعطي معنى أنه: «لنا فداء من الخطايا بدمه، الذي هو غفران الخطايا». لكن هذا غير صحيح، لأنهما شيئان مختلفان: أولاً، في المسيح يسوع، قد نلنا الخلاص أو الفداء، وثانيًا، قد حصلنا على حريتنا من الخطايا (الغفران). فنحن أحرار من الخطايا.

هذا يعني أنك غير مُجبر لكي تخطئ. ليس عليك أن تستمر في المراقبة للتأكد من أنك لا تخطئ؛ بدلاً من ذلك، تستمر في السلوك بالبر؛ (مزمور ١١٩: ١٠٥). في ١ يوحنا ١: ٧ يقول: «وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ». الأمر يحدث تلقائيًا.

وأنت تسلك بنور كلمة الله، وفي تواصلك مع المؤمنين الآخرين، هذا يطهرك تلقائيًا من كل الخطايا. الخطية في كل مكان لأن عالم الإنسان قد تم تلويثه. لكن الرب يطهرك من كل الخطايا، بما في ذلك الخطايا التي لم ترتكبها بل احتككت بها أثناء تعاملاتك.

كان هذا هو السبب وراء جميع أنواع طقوس «الأغتسال» في

العهد القديم. إذا أرادوا الاقتراب إلى حضور الله، فإنهم يغسلون أيديهم وأقدامهم؛ كان عليهم الاغتسال طوال الوقت. لكن الأمر ليس بنفس الصورة اليوم: دم يسوع المسيح نفسه تطهرنا من كل خطية تلقائيًا. إنه يتعامل مع أي خطية سواء كانت من شخص آخر أو من البيئة... إلخ، حتى تتمكن من الاستمرار في السير في حياتك منتصرًا، من المجد إلى المجد. هللويا!

ثم في يوحنا ١٥: ٣ يقول: «أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ». هذا هو دور الكلمة أن تطهرك من الخطية والذنب وكل إثم حتى تستطيع السلوك بالكمال والتميز، وإنتاج أعمال وثمر البر.

### صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك على حياتي الجديدة في المسيح، حياة البر والحرية من الخطية. شكرا لك على التطهير المستمر الذي يأتي نتيجة للسير في نور كلمتك. لذا أنا أسير في الكمال والتميز، وأنتج أعمال وثمار البر، باسم يسوع. آمين.**

### دراسات أُخرى:

**يوحنا الأولى ١: ٩**

**رومية ٣: ٢٤-٢٦**

**أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ٢: ١-١٧ ، هوشع ١-٢**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ١٠: ١-١١ ، عوبديا ١**

# حياة بواسطة اسمه

**«وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تلاَمِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ.» (يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١)**

عندما أعلن يسوع أنه المسيح، اتهمه اليهود بالتجديف لأنهم فهموا معنى مصطلح «المسيح». حيث أن لفظ المسيح يعني «ابن الله»، وهذا التعبير يعني «الله في جسد الإنسان». تذكر ان اليهود سألوه في يوحنا ١٠: ٣٣: «هل انت المسيح؟». ثم صرخوا «... بَلْ لأَجْلِ تَجْدِيفٍ فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهاً» (يوحنا ١٠: ٣٣).

لقد فهموا معنى قول يسوع إنه المسيح وعارضوه بشدة لتصريحه بهذا الادعاء. لكنه كان على حق؛ فهو المسيح، ابن الله، وأي شخص يؤمن به صار له حياة. هللويا! منذ سنوات عديدة، عندما كنت اذهب للكرازة بالإنجيل في أماكن مختلفة، كنت غالبًا ما اقول للناس أن هدفنا من المجيء إليهم هو أن نساعدهم ليؤمنوا بأن يسوع هو المسيح، ابن الله، وبهذا الإيمان، سيكون لهم حياة بواسطة اسمه.

ثم أدعو الحضور ليتقدموا للأمام. فقد آمن الكثيرون به وفي اللحظة التي اعترفوا بإيمانهم فيها، نالوا الحياة الأبدية لأنه قال: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.» (يوحنا ٦: ٤٧). في رومية ٦: ١١، يخبرنا بولس كيف نتجاوب مع هذا القول: «كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً عَنِ الْخَطِيَّةِ وَلَكِنْ أَحْيَاءً لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا».

لذا، اليوم، إذا كنت تؤمن بيسوع، فهذا يعني أنك ميت عن الخطية ولكنك حي لله ولديك حياة أبدية. يقول الكتاب المقدس أنه بواسطة الإنجيل، قد أظهر الحياة والخلود إلى

النور (٢ تيموثاوس ١: ١٠). لقد انتقلت من الموت إلى الحياة: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ» (يوحنا ٥: ٢٤).

## صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك لأنك منحتني الحياة الأبدية! فأنا أسير اليوم في كامل البركات مُدركًا لهذه الحياة الإلهية الممتلئة بمجدك وقوتك ومحبتك. لذا، أنا أوثر في عالمي وفي كل ما يحيط بي بواسطة طبيعتك الإلهية، حيث أعيش منتصرًا كل يوم، وأظهر ثمار البر باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ٦: ٤٧**
**يوحنا الأولى ٥: ١١-١٢**
**يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ٢: ١٨-٣: ١-٦ ، هوشع ٣-٦**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١١: ١-١٠ ، يونان ١-٢**

# الآن يسوع هو رب حياتك

**«لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ خَلَصْتَ» (رومية ١٠: ٩)**

عندما اعترفت بسيادة وربوبية يسوع، مؤمنًا أن الله اقامه من الموت، قد نلت الحياة الأبدية؛ لقد ولدت في المسيح وجاء إليك المسيح. لديك الآن حياته وطبيعته وروحه. هذا يعني أيضًا أنك لن تذهب إلى الجحيم أبدًا لأن يسوع المسيح، نور العالم، يعيش فيك. لقد ذهب بالفعل إلى الجحيم مكانك وهزم الشيطان وأعوانه من أرواح الظلمة في الجحيم (كولوسي ٢: ١٥).

عندما حقق الانتصار في الجحيم، كنت انت فيه. وفقًا لذلك، لقد أصبحت منتصرًا على الجحيم والخطية والموت. لا عجب أن الكتاب المقدس يقول: «وَتَكُونُ مَحَبَّةُ اللهِ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا حِينَ تُوَلِّدُ فِينَا ثِقَةً كَامِلَةً مِنْ جِهَةِ يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ: لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ» (يوحنا الأولى ٤: ١٧ – ترجمة كتاب الحياة). في يوم الدينونة، ستواجه السيد بجرأة لأنه كما هو هكذا أنت. إذا، ما هو حاله الآن؟ هو بار ومقدس؛ وكذلك أنت أيضًا.

يقول في كولوسي ١: ٢١-٢٢، « وَأَنْتُمُ ... قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ وَلاَ شَكْوَى امَامَهُ». ثم يقول أيضًا في ٢ كورنثوس ٥: ٢١، «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ». هذا عمله هو؛ لم نطلب نحن أيًا من هذه: ولكن هو قد سُرَّ أن يجعلنا شركاء الطبيعة الإلهية معه - شركاء من نفس التصنيف الإلهي (٢ بطرس ١: ٤).

يقول في ١ يوحنا ٥: ١١ «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ». عندما قبلت يسوع

ربًا وسيدًا على حياتك، قد حلت حياته الإلهية محل حياتك البشرية. أصبحت مثله، تمتلك الصفات الأصلية للألوهية. فأنت إناء تحمل الله بداخلك؛ أنت من سُر أن يسكن فيك كل ملء اللاهوت. يقول الكتاب المقدس عن يسوع: «فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيّاً» (كولوسي ٢: ٩). ثم يقول العدد التالي مباشرةً: «وَأَنْتُمْ مَمْلُوؤُونَ فِيهِ...» (كولوسي ٢: ١٠).

هذا يعني أنك تمتلك ما يمتلكه، لأنك شريك ميراث معه (رومية ٨: ١٧). أنت موجود حيث هو؛ وجالس معه في مكان السيادة والمجد والعظمة والقوة والسلطان (أفسس ٢: ٦). تستطيع أن تفعل كل شيء (فيلبي ٤: ١٣)، لأنك تعمل باسمه وبكفاءته (٢ كورنثوس ٣: ٥). هذه الأشياء وغيرها الكثير هي الواقع الآن بعد أن أصبح يسوع ربًا على حياتك.

### صـلاة

**أبي الغالي، أشكرك على حياتي الجديدة في المسيح يسوع؛ أفرح لأنني الآن في المسيح وهو بداخلي. حياته وطبيعته وروحه تعمل بداخلي. أنا أمتلك ما له، لأنني شريك ميراث معه. أنا موجود حيث هو وجالس معه في مكان السيادة والمجد والعظمة والقوة والسلطان. أنا استطيع أن أفعل كل شيء لأنني أتصرف باسمه وبكفاءته. مبارك الرب!**

### دراسات أُخرى:

**كورنثوس الثانية ٥: ١٧**
**كولوسي ٣: ٣-٤**
**يعقوب ١: ١٨**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ٣: ٧-٢٢ ، هوشع ٧-١٠**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١١: ١١-١٩ ، يونان ٣-٤**

# قد كُشِف عن الحياة والخلود

**«وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ» (تيموثاوس الثانية ١: ١٠)**

ما قرأناه في شاهدنا الافتتاحي امر يفوق الطبيعي. لا توجد طريقة أفضل لشرح ما هو مكتوب بالفعل. الرسالة واضحة جدا: ان المسيح قد أبطل مفعول الموت وأحضر الحياة والخلود الى النور عبر الانجيل. يجب أن تتوصل الكنيسة إلى معرفة هذه الحقيقة وأدراك عمقها.

الآن بعد أن ولدت من جديد، فقد انتقلت من الموت إلى الحياة؛ أنت الآن في مكان الخلود - عدم الموت: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ» (يوحنا ٥: ٢٤). لديك الحياة الأفضل - الحياة المنتصرة التي تجعلك متفوقًا على الشيطان والظلمة والمرض والفشل والهزيمة والموت.

الآن، إذا كان هذا صحيحًا، وشكرًا للرب لأنها هكذا، فلماذا لا يزال هناك الكثير في الكنيسة اليوم يعانون من جهة صحتهم ويتعرضون للهجمات من عناصر هذا العالم؟ السبب هو افتقارهم إلى الفهم والإدراك والمعرفة بهذه الحقيقة. فقد قال الله في هوشع ٤: ٦: «قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ...».

إن هذا يذكرني برثاء كاتب المزمور آساف في المزمور ٨٢: ٥-٧، «لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ». يا له من أمر محزن! كونك مولودًا من جديد، فأنت إله لأنك مولود من الله؛ وبالتالي، لديك حياة الله! هذه الحياة ليست عرضة للمرض؛ بل

هي مقاومة للموت والمرض! هذه هي الحقيقة، وما لم تقبل هذا الواقع، فلن تعيشه أبدًا.

هذا ما حققه يسوع لأجلنا، فأتمه. لقد «أنهى» العمل. على الصليب، قبل أن يموت، قال: «قد أكمِل»؛ وبعبارة أخرى، تم إنجاز المهمة؛ وتم ابطال الموت؛ تم الكشف عن الحياة والخلود الآن! يقول الكتاب المقدس «وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللهِ» (عبرانيين ١٠: ١٢). مجدًا للرب!

لقد جعل الحياة والخلود متاحين من خلال الإنجيل وجلس عن يمين الآب. يقول الكتاب المقدس ان كل من يؤمن به له حياة ابدية (يوحنا ٣: ١٦). بعد أن آمنت به، الآن لديك الحياة والخلود. مبارك الرب!

## أُقر وأعترف

**لقد ولدت في مجال الحياة والخلود؛ لقد انتقلت من الموت إلى الحياة. لدي الحياة الأفضل – حياة منتصرة - وهذا يجعلني أعلى من الشيطان، والظلمة، والمرض، والسقم، والفشل، والهزيمة والموت: حياة تفوق هذا العالم! أنا أسود بقوة على الظروف وأعيش منتصرًا كل يوم، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ١١: ٢٥-٢٦**

**رومية ٨: ١٠-١١**

**كورنثوس الأولى ١٥: ٥٣-٥٧**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ٤ ، هوشع ١١-١٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ١٢: ١-١٠ ، ميخا ١-٢**

# استخدم سلطانه، صلِ باسمه

**«لاَ يُخَسِّرْكُمْ احَدٌ الْجِعَالَةَ، رَاغِباً فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلاَئِكَةِ، مُتَدَاخِلاً فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِخاً بَاطِلاً مِنْ قِبَلِ ذِهْنِهِ الْجَسَدِيِّ» (كولوسي ٢: ١٨)**

في المسيحية، نحن لا نعبد الملائكة، ولا نطلب من الملائكة الصلاة من أجلنا. مهما حاولت أن تطلب منهم الصلاة من أجلك، فلن يصلوا من أجلك لأنهم لا يستطيعون أن يطلبوا من أجلك. لقد أخبرنا يسوع كيف نصلي؛ قال: «إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُم» (يوحنا ١٦: ٢٣). نصلي إلى الآب باسم يسوع.

نحن الوحيدون الذين نملك الحق والامتياز والبركة لاستخدام اسمه في الصلاة. نحن لا نطلب حتى من يسوع أن يصلي إلى الآب من أجلنا. قال يسوع: «وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ لأَنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ لأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ» (يوحنا ١٦: ٢٦-٢٧). لذا، لا نقول: «أيها الرب يسوع، من فضلك تكلم إلى الآب عنا». كلا؛ الآب نفسه يحبنا، لذا نتكلم إليه مباشرة.

لقد أشرت كثيرًا إلى الفرق بين الصلاة إلى الله من خلال يسوع المسيح والصلاة إلى الله باسم يسوع. انهما ليسا نفس الشيء. ان نصلي إلى الله باسم يسوع هو الشيء الذي أخبرنا به يسوع لنفعله. أما الصلاة إلى الله من خلال يسوع المسيح تجعل يسوع وسيطًا، وبعد أن ولدت ثانية لم يعد يسوع وسيطًا لك. بل هو وسيط أمام الله فقط للخاطئ.

تذكر ما قاله يسوع: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي» (يوحنا ١٤: ٦). لكن عندما تأتي معه عن يمين الآب، لا تحتاج إلى وسيط بعد الآن لأنك في حضور الآب دائمًا. الصلاة باسم يسوع مسألة سلطان. هذا يعني أنك تستخدم سلطانه.

لماذا تستخدم سلطانه؟ لأنه خلصك، وهو يملك كل شيء. اسمه مدعو على كل الخليقة؛ كل شيء خُلِق باسمه. كل شيء مِلكه. وضع الآب اسم يسوع كختم على كل خليقته: «اَلَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشاً امْ سِيَادَاتٍ امْ رِيَاسَاتٍ امْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.» (كولوسي ١: ١٥-١٦). لذلك، كل شيء يسمع ويطيع يسوع (متى ١٧: ٥). كل شيء! لذا، استخدم اسمه اليوم بجرأة.

## صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك على السلطان الممنوح لي لكي استخدم اسم يسوع في الصلاة. أنا أمارس هذا السلطان بجرأة، عالمًا أن لي الحق في الاتصال المباشر معك وأن كل الخليقة يسمع لي لأنها تسمع وتطيع يسوع. أنا أسير في الصحة والسيادة والقوة والانتصار والسلام والحياة الوفيرة، لأنني أعيش باسم يسوع. هللويا!**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ١٤: ١٣-١٤**
**فيلبي ٢: ٩-١١**
**كولوسي ٢: ١٨**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ٥ ، يوئيل ١-٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٢: ١١-١٧ ، ميخا ٣-٤**

# وحده يسوع المسيح من يُعطي حياة أبدية

**«تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الآبُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضاً إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ.» (يوحنا ١٧: ١-٢)**

يا لها من ثقة كانت لدى يسوع، حتى يقول ان الله منحه السلطان على كل جسد ليمنحهم الحياة الابدية. هذا يعني أن يسوع هو الذي يعطي الحياة الأبدية. إذا كان هو الرب على حياتك، لذا انت لديك حياة أبدية في داخلك. لأنه يعطي الحياة الأبدية لجميع الذين قَبِلوه ربًا عليهم.

لا يمكنك أن تعرف الحياة وتفهمها إلا عندما تعرف مصدر الحياة، وهو يسوع المسيح. يقول العدد التالي: «وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ» (يوحنا ١٧: ٣). لاحظ كيف يصنف يسوع نفسه هنا مع الله لأنه هو الله نفسه. لم يكتفي بقول: «لكي يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك» فقط. بل أكمل قائلًا «ويسوع المسيح»؛ أي أنه يجب عليك أن تعرف الله ويجب عليك أن تعرف يسوع المسيح. لا يمكنك أن تحصل على أحدهما بدون الآخر.

يسوع هو حياة أبدية؛ لذلك، يستطيع أن يمنحها. إذا كنت لا تعرفه، فلا يمكنك معرفة الحياة. يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا» (رومية ٦: ٢٣). مرة أخرى، نرى أن الله يعطي الحياة الأبدية من خلال يسوع المسيح.

إن هذه الحقيقة تصبح أكثر وضوحًا في يوحنا الأولى ٥: ١١-١٢، حين يقول، «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الاِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ

ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ». ويقول، «...هذه الحياة هي في ابنه. ومن له الابن له الحياة...». لاحظ الأزمنة. لا يقول إن كان لديك الابن، فإن الله سيمنحك الحياة. بل يقول، «إذا كان لديك الابن، فقد حصلت على الحياة». وهذا هو نفس الشيء الذي قاله يسوع في يوحنا ٦: ٤٧: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ». مبارك اسمه إلى الأبد!

## صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك على الحياة الأبدية التي نلتها من خلال يسوع المسيح. أنا أفرح لانه لدي حياتك وطبيعتك بداخلي، مما يجعلني أعظم من منتصر. أنا أسير في إدراك هذه الحياة الإلهية، وأظهر مجدك وحبك وقوتك وأنا أشارك هذه الحقيقة مع الآخرين، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ٣: ٣٦**

**يوحنا ١٠: ٢٦-٢٧**

**يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ٦ ، عاموس ١-٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ١٣: ١-١٠ ، ميخا ٥-٦**

# نحيا لنسبح

**«اِهْتِفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ» (مزمور ٣٣: ١)**

يقول الكتاب المقدس: «التسبيح يليق بالمستقيمين». هذا رائع. وهو يعني ان التسبيح يتفق مع عادات مملكتنا ويليق بها. نحن نعيش لكي نُسبح. لا عجب أن الكتاب المقدس يقول: «اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ» (١ تسالونيكي ٥: ١٨).

الآن، «التسبيح بهي» مما يعني أن التسبيح جميل. تقول ترجمة كتاب الحياة: «سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الأَبْرَارُ، فَإِنَّ الْحَمْدَ يَلِيقُ بِالْمُسْتَقِيمِينَ». تأتي في أحد الترجمات الانجليزية «... سبِّحوه بكل قوتكم، لأن التسبيح يبدو جميلًا على لسان محبي الله».

وهذا يعني ان الله يحب ان يُقدم له تسبيحنا. عندما نسبحه، نضع أنفسنا في المكان حيث يجب أن نكون كشعب مُسبح: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.» (١ بطرس ٢: ٩). فنحن مدعوون لإظهار مدحه.

إن معنى التسبيح بحسب ما جاء في الكتاب المقدس هو تقديم الشكر بشفاهنا: «فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ» (عبرانيين ١٣: ١٥). وهذا يعني أننا نرى صلاحه في الأشياء التي تحدث في داخلنا ومن حولنا وفي عالمنا، ولهذا السبب نحمده بكثرة.

لقد أراد الله أن تكون حياتنا كلها ممتلئة بالتسبيح. لقد خُلِقْتَ من أجل تسبيحه. عندما نعبِّر عن تسبيحنا له، يكون ذلك أحيانًا بمشاعر عميقة، وأحيانًا أخرى يكون ذلك ببهجة

قد لا يراها الآخرون. لكن الله يرى كل شيء؛ ونحن نفعل ذلك في نور الروح وفي قداسته. وفي مثل هذه الأجواء من التسبيح، تدرك محبته لأنه في حضرته شبع سرور، وفي يمينه نِعَم إلى الأبد (مزمور ١٦: ١١). هللويا!

## صــلاة

**أيها الآب السماوي، أعبدك وأحبك من أجل محبتك العظيمة وأمانتك ولطفك ورحمتك ورأفتك. كم أنت كريم، لقد امتلأت الأرض بصلاحك؛ وباركت الأمم وشعوبها، مما أدي إلى ظهور نعمتك لخلاص للجميع. لك الإكرام والمجد والقوة والسيادة، إلى الأبد، في اسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**عبرانيين ١٣: ١٥**

**مزمور ٣٣: ١-٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ٧ ، عاموس ٥-٩**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ١٣: ١١-١٨ ، ميخا ٧**

# الكلمة في جسد

**«وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقّاً.» (يوحنا ١: ١٤)**

في إحدى المقالات السابقة، شرحت لك أن يسوع هو ابن الله، أي الله في جسد الإنسان! كما يُظهر لنا الكتاب المقدس شيئا اكثر عمقًا عن هويته في يوحنا ١: ١. تقول: «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهَ». ثم يقول في العدد الرابع عشر: «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا...». يسوع المسيح هو كلمة الله الذي أتخذ جسدًا.

من السهل قبول أن يسوع هو الكلمة الحية، وأن يصبح الكلمة جسدًا، لكن هل تعلم أن الشيء نفسه ينطبق عليك؟ يقول الكتاب المقدس: «مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ» (١ بطرس ١: ٢٣). لقد ولدت ثانية بواسطة كلمة الله الحية والباقية إلى الأبد.

فكر في الأمر: يسوع المسيح هو كلمة الله - كلمة الله المتجسد. والآن، نفس الكلمة المتجسد قد انجبك. مما يجعلك انت أيضًا كلمة الله المتجسدة. لقد فهم بولس هذا الأمر ودعانا (رسائل المسيح) أي كلمات المسيح: «ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةً مِنَّا، مَكْتُوبَةً لاَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ، لاَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ» (٢ كورنثوس ٣: ٣).

ثم يشير إلى شيء يفوق الطبيعي في العدد الثامن عشر ويقول: «وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ،

كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ» (٢ كورنثوس ٣: ١٨). يقول إنه أثناء تفكرك في كلمة الله، وأنت تُظهر الكلمة وتتأمل فيها، ترى نفسك - انعكاسًا لمجد الله، لأنك نسل الكلمة. هللويا!

## صـلاة

**أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي ولدتني؛ الآن لدي حياة الكلمة وأعيش بها. لقد تأثرت وتغيرت بكلمتك لأعيش حياة المجد. أن أسير بأدراك هذه الحقيقة وأنا أظهر برك وحكمتك ونعمتك وحقك في حياتي اليومية. شكرا لك على هذه الحياة الإلهية التي لي في المسيح يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**كورنثوس الثانية ٣: ٢-٣**

**يعقوب ١: ١٨**

**بطرس الأولى ١: ٢٣-٢٥**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ٨ ، عوبديا**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ١٤: ١-١٠ ، ناحوم ١-٣**

# متحـــد به

**«الَّذِينَ ارَادَ اللهُ انْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ»**
**(كولوسي ١: ٢٧)**

عندما يقول الكتاب المقدس «المسيح فيك»، فما معني هذا؟ عبارة «المسيح فيك» تعني أن المسيح يسكن فيك حرفيًا. أنت مسكنه؛ يعيش فيك، ويمشي في داخلك، ويتحدث من خلالك بواسطة الروح القدس.

يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ» (أفسس ٥: ٣٠). أنت رجليه ويديه، أنت أعضاء المسيح: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟...» (١ كورنثوس ٦: ١٥). كمسيحي، أنت متحد به ولا تنفصل عن المسيح؛ أنت مدموج فيه. تذكر كلماته في يوحنا ١٤: ٢٠ «...أَنَا فِي أَبِي وَأَنْتُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ». هللويا!

في ٢ كورنثوس ٣: ٥، كتب بولس عن تجربته مع الانجيل بالهام من الروح القدس. قال: «لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئاً كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللهِ». هذا الشخص يكتب عن حياته ويقول: «كفايتي من الله». والأمر نفسه ينطبق عليك.

في رسالته إلى أهل فيلبي، قال: «أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي» (فيلبي ٤: ١٣). كيف يمكن أن يكون له طريقة التفكير هذه؟ هذا لأنه فهم معنى «المسيح فيكم». لقد عرف أنه لم يعد شخصًا عاديًا؛ لقد أصبح واحدًا مع المسيح، مما يعني انه في اتحاد مع الألوهية. تعلن الكلمة في ١ كورنثوس ٦: ١٧ «وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ».

أنت متحد بالرب؛ لذلك، بين الحين والأخر، أعلن بجرأة:

«كفايتي من الله!» وهذا يعني أن قدرة الله تعمل داخلك ومن خلالك؛ لذلك السبب انت لا تقهر بل قوي ومزدهر دائمًا، ومثمر ومنتج. مجدًا للرب!

## أُقر وأعترف

**المسيح يسكن فيَّ، وأنا فيه. أنا لا انفصل عنه، أنا عضو في جسده، من لحمه وعظامه. أنا الوعاء الذي يظهر من خلاله مجد الله ويكشف حكمته الفائقة متعددة الأوجه. كفايتي من الرب، وبه أستطيع كل شيء. أنا أسير في إدراك هذا الواقع الإلهي من اليوم وإلى الأبد، في اسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

يوحنا ١٤: ٢٠
كورنثوس الأولى ٦: ١٥
فيلبي ٤: ١٣

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ٩ ، يونان ١-٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٤: ١١-٢٠ ، حبقوق ١-٢**

# الأرواح الشريرة حقيقية عليك أن تنتهرهم

**«وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ» (مرقس ١٦: ١٧)**

هناك أشخاص يقولون إنهم لا يؤمنون بوجود الشياطين، ويقولون إن الشياطين أو الأرواح الشريرة موجودة فقط في خيال أشخاص معينين. فهؤلاء الأشخاص في حالة جهل لأن الكتاب المقدس يخبرنا ان الشيطان والأرواح الشريرة حقيقيون. ١ بطرس ٥: ٨ تقول: «...إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِساً مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ».

كما علّم يسوع عن الشياطين وكيف يتم التعامل معهم، وقد أخرج شياطين في مواقف متعددة. وفي الحقيقة، الآية الأولى التي قال إنها ستتبع أولئك الذين يؤمنون به، كما قرأنا في الشاهد الافتتاحي هي: القدرة على اخراج الشياطين.

كان يسوع يعلّم في المجمع ذات مرة، ويخبرنا الكتاب المقدس أن امرأة كانت منحنية الظهر ولم تستطع أن تنتصب، وجاءت إلى المجمع. ويقول الكتاب المقدس: «فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ إِنَّكِ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضُعْفِكِ» (لوقا ١٣: ١٢). في الأعداد ١١ و١٦ من نفس الاصحاح، يوضح أن حالة المرأة هذه كانت بسبب الشيطان، وقد أثبت يسوع ذلك عندما لمسها وأمر أن يستقيم، فعادت إلى حالتها الطبيعية على الفور.

كانت هناك أيضًا حالات حيث أمر فيها أرواح الصمم بالخروج من أشخاص لا يسمعون ولا يتكلمون، وبدأوا على الفور في السماع والتكلُم. لقد فعل الكثير منا الشيء نفسه على مر السنين باسمه. لقد طردنا الأرواح الصماء والبكم وعلى الفور، بدأ الأشخاص المصابون في السماع والتحدث. لقد فعلنا بالضبط ما قاله يسوع وما فعله. مجدًا للرب!

أخبرنا أن نخرج الشياطين لأنهم حقيقيون ومسؤولون عن

العديد من المشاكل والأتعاب التي يعاني منها الناس والتي نراها من حولنا. لذلك، لا تنخدع بتخفي الشيطان؛ إذا استطاع أن يجعلك تعتقد أنه غير موجود، فيمكنه أن يفسد حياتك، ويفسد الأشياء من حولك. يقول الكتاب المقدس إننا لا نجهل أفكاره (٢ كورنثوس ٢: ١١). كما أخبرنا في أفسس ٤: ٢٧ ألا نعطيه مكانًا ولا موطئ قدم.

قد يكون الشيطان وأرواح الشر حقيقيين، لكنهم بلا قوة وغير قادرون على حماية أنفسهم ومشلولون أمامنا. عندما يظهرون أنفسهم، علينا أن طردهم؛ نقطع أنشطتهم ونمنع الاعيبهم وخدعهم. لديك السلطان المطلق عليهم؛ لذا عليك أن تمارسه.

## صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك على السلطان الذي أمتلكه باسم يسوع لأخرج الشياطين وأدمر أعمالهم ومخططاتهم. شكرا لك على الانتصار والسلطان المعطى لي فوق كل قوة العدو. أنا اسلك بهذا السلطان اليوم ودائمًا باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**لوقا ١٠: ١٧-١٩**
**لوقا ١٣: ١٠-١٣**
**مرقس ٣: ١٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٠ ، ميخا ١-٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٥: ١-٨ ، حبقوق ٣**

# رسالة المسيح

**«أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةً فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةً مِنَّا، مَكْتُوبَةً لاَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ، لاَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ.»**
**(كورنثوس الثانية ٣: ٢-٣)**

ما هي الرسالة؟ إنها خطاب أو بيان مكتوب. لذلك، قال بولس: «أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ». كان يسوع المسيح رسالة الله. لقد كان كلمة الله - رسالة الله المرسلة إلى العالم ليتم قراءتها من جميع الناس. وقد ظهر في الجسد.

عندما تقابل الناس مع يسوع في زمن احداث الكتاب المقدس، فقد تقابلوا مع كلمة الله. عندما تكلم، كان الكلمة يتكلم. عندما تصرف، كان كلمة الله يعمل. عندما شفى، كان كلمة الله يصنع العجائب. كل ما فعله كان اظهار لكلمة الله في الجسد. لقد أظهر بشكل واضح انه كلمة الله الظاهر في جسد انسان.

ويقول بولس الشيء نفسه الآن، وهو يشير إلينا: «ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةً مِنَّا...» (٢ كورنثوس ٣: ٣). هل رأيت هذا؟ أعلن بوضوح أنك رسالة المسيح بنفس الطريقة التي أُعلن بها يسوع أنه كلمة الله الظاهر في الجسد. وكونك رسالة المسيح، فأنت رسالة الله.

إن كنت رسالة المسيح، فأنت رسالة الله. وإن كنت كلمة المسيح، فأنت كلمة الله. وبعد أن عرفت هذه الحقيقة المذهلة، فكيف ستعيش حياتك؟ لذلك أعطانا الله كلمته المكتوبة حتى نتعلم لغته ونتكلم بلغته. والنتيجة الحتمية

لذلك هي أن تتدفق حياة الله من خلالك. هكذا تكون تجربتك كل يوم. ولن يكون هناك هزيمة في حياتك. بغض النظر عمن هم أعداؤك أو الظروف التي تجد نفسك فيها، ستكون منتصرًا دائمًا. مجدًا للرب!

## صـلاة

**أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني رسالة المسيح، رسالتك الحية للعالم. أقر وأعترف بأنني كلمتك الظاهرة في جسد، فأنا أظهر مجدك ونعمتك وحقك. بينما أدرس الكلمة وأتأمل فيها وأتكلم بها، أختبر تدفق وفيض الحياة الإلهية، وأعيش في انتصار وسيادة مطلقة في المسيح يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ١: ١٤**

**يوحنا ٤: ١٧**

**كورنثوس الثانية ٣: ٢-٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ١١ ، ميخا ٤-٥**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ١٦: ١-١٠ ، صفنيا ١-٢**

# انت تعرفه

**«وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ. قَالَ لَهُ تُومَا: يَا سَيِّدُ لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» (يوحنا ١٤: ٤-٥)**

الرب يسوع، قبل صلبه مباشرة، قد تقابل مع تلاميذه وقال لهم إنه سيذهب إلى السماء. لقد أحزنهم الخبر، لكن يسوع عزاهم قائلاً: «وَبَعْدَمَا أَذْهَبُ وَأُعِدُّ لَكُمُ الْمَكَانَ أَعُودُ إِلَيْكُمْ وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، لِتَكُونُوا حَيْثُ أَكُونُ أَنَا. أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ، وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ» (يوحنا ١٤: ٣-٤ – ترجمة كتاب الحياة).

لاحظ لغته: دائمًا مُختصرة ودائمًا إيجابية. هذا يظهر لك طريقة تفكير السيد. قال: « أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ، وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ». لكن توما، الذي كان يفكر في الجسد، قال، «يَا سَيِّدُ لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» فكان رد يسوع عليه عميقًا. حيث قال: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ...» (يوحنا ١٤: ٦). يا لها من إجابة!

كان يسوع يتكلم بالروح، وربما إجابته جعلت توما أكثر ارتباكًا لأن توما كان يفكر بمنطق الجسد. ثم قال يسوع في العدد التالي: «لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً. وَمِنَ الآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ» (يوحنا ١٤: ٧). هذا رائع!

لاحظ أن يسوع لم يقل، «حسنًا يا توما، من الآن فصاعدًا، سأحاول تقديم الآب إليك»؛ لا! بل قال: «وَمِنَ الآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ». هذه هي الطريقة التي يريدك أن تفكر بها لا يريدك أن تجادل وتعلن عدم معرفتك. تجاوب بروحك. يقول الكتاب المقدس «...لَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ» (١ يوحنا ٢: ٢٠). هللويا!

قد قال الرب أنك تعرف الآب لذلك قل: «نعم سيدي! أنا أعرفه». مبارك الرب! عندما تتفق مع الكلمة وتعلنها، فجأة،

ستزداد معرفة الله في روحك وستكتشف الحق. تذكر، فهو الطريق والحق والحياة. ما يقوله لك هو الحق. وإن قال أنك تعرفه، فهذه هي الحقيقة. بالإضافة لذلك، قال لك أيضًا أن تعرف أسرار الملكوت (متى ١٣: ١١، لوقا ٨: ١٠)، ويشمل ذلك معرفة الآب والابن والروح القدس. هللويا!

## صـلاة

**أشكرك يا أبي، لأنك كشفت عن ذاتك لي في الرب يسوع وبروحك. أعلن بثقة أنني أعرفك، وسأسير بهذه الحقيقة دائمًا. هذه المعرفة تغير حياتي ولغتي وردود أفعالي. أنا اسلك كمنتصر، ونعمتك في حياتي تتضاعف نتيجة لمعرفتي بك، في اسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ١٤: ١٦-١٧**
**يوحنا ١٧: ٣**
**يوحنا الأولى ٢: ١٣**
**إرميا ٩: ٢٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٢ ، ميخا ٦-٧**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٦: ١١-٢١ ، صفنيا ٣**

# تعريف الحياة الأبدية

**«لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ»**
**(يوحنا ٣: ١٥)**

تخيل أنك تكرز بالإنجيل لشخص ما ويسألك هذا الشخص: (ما هي الحياة الابدية؟). ماذا ستقول؟ سأخبرك بأمرين بسيطين لأساعدك على فهم ما هي الحياة الأبدية. الأول هو أن الحياة الأبدية هي حياة وطبيعة الله. هذا في حد ذاته ليس تعريفًا ولكنه تعبير يصف نوع هذه الحياة. الحياة الأبدية هي حياة مختلفة عن أنواع الحياة الأخرى؛ إنها حياة وطبيعة الله تحديدًا.

كتعريف، الحياة الأبدية هي السمات الأصلية والأساسية للألوهية. لماذا هذا مهم؟ لأنه في جميع أنحاء العالم، يتكلم الناس عن آلهة مختلفة. ويوجد الكثير من الآلهة والمعبودات في ثقافات مختلفة يرمز لهم بطرق مختلفة. لكن ولا واحد منهم لديه حياة أبدية.

الحياة الابدية هي نوعية الحياة التي أعلن عنها الرب يسوع، بالشواهد الكتابية، أن الآب يمتلكها، وهي ما تميّزه عن كل ما يُسمى بآلهة أخرى: «لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أَعْطَى الاِبْنَ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ» (يوحنا ٥: ٢٦). يقول الكتاب المقدس: «...وَنَحْنُ الآنَ نَحْيَا فِيهِ، لأَنَّنَا فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلهُ الْحَقُّ، وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (١ يوحنا ٥: ٢٠ – ترجمة كتاب الحياة). يسوع المسيح هو الله! وفيه نوجد ويمكننا أن نصل إلى الصفات الأصلية والأساسية للإله.

عندما سار يسوع على الأرض، كان هو الحياة مغلفة في جسد بشري وقد ظهرت لنا: «فَإِنَّ الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا» (١ يوحنا ١: ٢).

قد جلب هذه الحياة الأبدية إلى العالم (يوحنا ١٠: ١٠). وهذه هي رسالة ملكوت الله: أن يسوع المسيح يقدم الحياة الأبدية مجانًا. لهذا السبب يُسمى بالبشارة السارة؛ ليس عليك أن تدفع شيء لتحصل عليها.

## أُقر وأعترف

**أنا أفرح بمعرفة أنني أمتلك حياة وطبيعة الله في - الصفات الاصلية والأساسية للإلهية. هذه الحياة الإلهية تميزني وتمكنني من العيش منتصرًا. فأنا أسلك بإدراك هذه الحياة الموجودة في داخلي وغير القابلة للفساد والقوية والتي لا يمكن هزيمتها، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا ١٧: ٣**
**يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣**
**يوحنا الأولى ٥: ٢٠**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٣: ١-١٠ ، نحميا ١-٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٧: ١-١٠ ، حجي ١**

# افهم المحبة من منظور الله

**«وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ اللهِ» (افسس ٣: ١٩)**

أحب حقيقة أن الكثيرين في عيد الميلاد يشاركون ويعلنون المحبة؛ فيقولون إنه موسم فيه نحب بعضنا البعض. لكن معظمهم يعتقدون انهم يعرفون ما هي المحبة، في حين انهم لا يعرفونها حقًا. أغلب ما تم اختباره او فهمه هو التسامح والقبول وليس المحبة. التسامح هو قدرتك على تحمل الآخرين؛ وهذا شيء جيد، لكن لا ينبغي أن نخلط بينه وبين المحبة. أن تتسامح مع الناس لا يعني أنك تحبهم.

حتى اليهود واجهوا صعوبة في فهم المحبة. كان الذهن اليهودي معقدًا، وكانت إحدى الطرق التي يمكن أن يجذب بها الله انتباههم هي إعطائهم القاعدة الذهبية: «لا تَنْتَقِمْ وَلا تَحْقِدْ عَلَى ابْنَاءِ شَعْبِكَ بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. انَا الرَّبُّ» (اللاويين ١٩: ١٨). قال لهم، «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». لكن كيف يمكن للإنسان أن يحب قريبه كنفسه بينما هو غير مدرك لمحبة ذاته؟

لم يكن هذا أفضل مخطط إلهي عن المحبة، لكن كان عليه أن يتعامل معهم من «الخارج». فقال لهم: «فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمُ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً بِهِمْ» (متى ٧: ١٢، لوقا ٦: ٣١). بعد فترة، بدأوا في إساءة استخدام هذا. فكان ممكنًا للرجل أن يأخذ زوجة شخص آخر ويقول: «لا أمانع إذا فعلت الشيء نفسه معي. يمكنه أخذ زوجتي غير المُهذبة».

ولكن عندما جاء يسوع، اظهر محبة الله بطريقة مختلفة. قال: «لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ» (يوحنا ١٥: ١٣). أظهر لهم المحبة من منظور الله، ولم

يكرز بهذه المحبة فحسب، بل أكد عليها بالدليل. لا يمكنك إظهار أو عرض المحبة الحقيقية إن كنت لا تعرف يسوع.

عندما تسمع أحدهم يقول، «لا أستطيع أن أرضيك وأسيء لنفسي»، يقتبس مثل هذا الشخص من العهد القديم. لكن يسوع يقول لا؛ لا يتعلق الأمر بإرضاء نفسك؛ بل يتعلق الأمر بوضع حياتك للآخرين. يتعلق الأمر بإسعاد الآخرين حتى على حساب مشاعرك. لا يوجد محبة أعظم من هذا. فهمك لهذا سيغير حياتك تمامًا وسيزيد التزامك تجاه يسوع المسيح، وتجاه أولئك الذين مات من أجلهم.

## أُقر وأعترف

**بواسطة الروح القدس، أستطيع أن أفهم أبعاد محبة الله. فأنا ممتلئ بمحبة المسيح التي تفوق كل معرفة. وأنا أحب الآخرين كما أحبني المسيح؛ وأتصرف بدافع من الحب الحقيقي، وأخدم الآخرين بفرح ورحمة، على مثال الرب يسوع. هللويا!**

## دراسات أُخرى:

**يوحنا الأولى ٤: ٧-١٠**
**رومية ١٢: ١٠**
**كورنثوس الأولى ١٣: ٤-٥**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٣: ١١-١٤: ١-٢٠ ، حبقوق ١-٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٧: ١١-١٨ ، حجي ٢**

# نسل المملكة

**«كَانَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشَّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ» (لوقا ١٦: ١٦)**

ملكوت الله هو مملكة حقيقية، ومع ذلك فهو روحي، وكوننا مولودين من جديد، فنحن نسل وذرية تلك المملكة. تشمل مملكة الله كل شيء تحت سيادة الله، سواء على الأرض أو في السماء. ولكن يوجد أيضًا مملكة السماء التي هي تجسيد أرضي لمملكة الله، التي أنشأها يسوع.

لذلك، عندما جاء يسوع وقال، «قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ» (متى ٣: ٢، مرقس ١: ١٥)، كان يشير إلى مملكة السماء الذي جاء ليؤسسها في الأرض. هذا هو الملكوت الذي بدأ يسوع في الكرازة والاعلان عنه، وهو شيء لم يستطع الآخرون فعله لأنهم لم يدخلوه بأنفسهم - لقد وُعِدوا به فقط.

لكن يسوع كرز به ثم أدخلنا فيه من خلال الميلاد الجديد. هللويا! يقول في كولوسي ١: ١٢ - ١٣ «شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي... نَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ».

لذا، فإن نفس الملكوت الذي كرز به يسوع، هو نفسه ما كلفنا اليوم أن نكرز به في كل الأرض: «وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللهِ...» (لوقا ٩: ٢). لكن في يوم من الأيام، قريبًا جدًا، ستظهر هذه المملكة، الموجودة في عالم الروح الآن، هنا في هذا العالم وسيسود على هذا العالم.

لذا، تكثف جهودك ولا تدع شيء يمنعك من نشر بشارة الملكوت إلى أقاصي الأرض؛ اربح المزيد من النفوس للمملكة. قال الرب يسوع، في إشارة عن الميلاد الجديد، في يوحنا ٣: ٥ «...الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ».

إنها مسؤوليتنا أن نكرز بإنجيل الملكوت حتى يسمع كل رجل وامرأة وصبي وفتاة على وجه الأرض ويؤمنون ويدخلون الملكوت. تذكروا كلمات السيد في متى ٢٤: ١٤ «وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى». مبارك الرب!

## صــلاة

**أبي الغالي، شكرًا لك، لأنني الآن مولود من جديد، وملكوتك في قلبي. أنا أذيع وانشر الأخبار المجيدة عن قوتك للخلاص للمقيدين بقيود العدو، لنقلهم من اللعنة إلى حرية مجد مملكتك، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**كولوسي ١: ١٢-١٣**
**لوقا ١٢: ٣٢**
**كورنثوس الأولى ١٥: ٢٤**
**لوقا ١٦: ١٦**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٥ ، صفنيا ١-٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٨: ١-١٢ ، زكريا ١-٢**

# لتكن الكلمة هي أغنيتك في احتفال الميلاد

**«أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. وَهَذِهِ لَكُمُ الْعَلاَمَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطاً مُضْجَعاً فِي مِذْوَدٍ». وَظَهَرَ بَغْتَةً مَعَ الْمَلاَكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللهَ وَقَائِلِينَ: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» (لوقا ٢: ١١-١٤)**

في كثير من الأحيان في وقت عيد الميلاد، يكون هناك الكثير من الغناء؛ إنه ذلك الوقت من العام الذي يغني فيه الناس بسعادة «أناشيد عيد الميلاد». العديد من هذه الأناشيد، على الرغم من شعبيتها ووجودها منذ قرون، إلا انها تفتقر إلى الجوهر الروحي؛ الكثير منهم ليس له حس روحي ولا أي معنى روحي.

خذ على سبيل المثال بعض أغاني الإنجليزية الشهيرة مثل «Jingle Bells» أو «Dashing Through The Snow»؛ إنها أغاني مشهورة جدًا تغني في جميع أنحاء العالم وقت عيد الميلاد، لكن ليس لها أي معنى روحي. حقيقة أن تلك الأغاني تجعلك سعيدًا وتُحسن من حالتك المزاجية لا يعني أنهم تتبارك بسببهم.

يسوع هو محور عيد الميلاد، وهو الكلمة الحي. لذا، في ليلة عيد الميلاد، أو يوم عيد الميلاد، أو في أي وقت آخر، تعرَّف على الكلمة، وفكر فيها، وتغنى بالكلمة. تغنى بالترانيم التي تتوافق مع الشواهد الكتابية. سواء كنت تفرح بعيد الميلاد أو تُسبح الله، دع عبادتك تتوافق مع كلمة الله وحقه، وستندهش من التحول الذي سيحدث في حياتك.

يمكنك الانضمام إلينا الليلة من الساعة ٨ مساءً. بتوقيت جرينتش + ١ مع فرصة جميلة لتختبر محبة الله والمعنى الحقيقي لعيد الميلاد في «خدمة ليلة عيد الميلاد مع الراعي

كريس». سيكون احتفال مبهج ومُغير للحياة، سيذاع في العديد من الكنائس وسيُعرض مباشرة على محطات التلفزيون الفضائية والأرضية، وعبر جميع شبكات Loveworld. سيكون وقتًا مميزًا للعبادة وشركة كلمة الله ونحن نسبحه ونكتشف حقائق أعمق عن عيد الميلاد. لمزيد من المعلومات، قم بزيارة www.christembassy.org.

## صــلاة

**أبي الغالي، قلبي ممتلئ بالفرح والامتنان وأنا أحتفل بميلاد المسيح بفهم أعمق لمن هو يسوع وما الذي جاء ليُحققه. الآن، أنا أستقبل اعلانات إلهية ومشورة وتوجيه وإرشاد من روحك وأنا أعبدك بمزامير وترانيم وأغاني روحية. سيتحقق هدفك في حياتي، وسيُستعلن مجدك فيَّ ومن خلالي، باسم يسوع المسيح. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**لوقا ٢: ١١-١٤**

**يوحنا ١: ١٤**

**مزمور ٩٥: ١-٢**

**يوحنا ٤: ٢٣-٢٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ١٦ ، حجي ١-٢**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ١٨: ١٣-٢٤ ، زكريا ٣-٤**

# عيد الميلاد: احتفال بوجود المسيح في داخلك

**«الَّذِينَ ارَادَ اللهُ انْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ»**
**(كولوسي ١: ٢٧)**

بالنسبة لبعض الأشخاص، يدور عيد الميلاد حول الطعام والأسرة. لذلك، في يوم عيد الميلاد، يتأكدون من الالتفاف حول العائلة وتناول الطعام والولائم ومشاركة المرح. ولكن إلى جانب البهجة والمرح، فإن عيد الميلاد يتعلق بالمسيح: من هو، وما جاء ليفعله، وحقيقة أنه أتم هدفه بالفعل. لو لم يحقق هدفه لكانت الحياة فارغ.

لقد جاء وعاش ومات ثم قام حيًا حتى يضمن لك الحياة. قال في يوحنا ١٠: ١٠ (من ترجمة AMPC الانجليزية «جئت لكي يكون لكم حياة ولكي تتمتعون بها، وتكون لكم هذه الحياة بكل ملئها (على أكمل وجه، إلى أن تفيض)». في يوحنا الأولى ٣: ٨ يقول: «...لأَجْلِ هَذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ». ويسوع هذا نفسه سيأتي ثانية، إنه وقت لخدمته حقًا؛ وهو وقت لمعرفته بالتأكيد.

كما يخبرنا في تيطس ٢: ١٣ شيئًا جميلًا عن هويته – هو الله العظيم ومخلصنا: «مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللهِ الْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ». هل رأيت ذلك؟ المسيح هو الله. وعندما ولد بيننا، كان أسمه «عمانوئيل»، الله معنا.

يقول الكتاب المقدس في كولوسي ١: ١٩ فيه قد سُر أن يحل كامل الملء. فيسكن ملء الألوهية في يسوع المسيح: «فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيّاً» (كولوسي ٢: ٩). يسوع المسيح هو تجسيد الله؛ كل ما هو إلهي موجود في يسوع.

ولكن هذا هو الجزء الأكثر إلهامًا: يسوع هذا، الذي هو الله العظيم ومخلصنا، ليس فقط معك لكنه يسكن فيك. هذا ما

قرأناه في الشاهد الافتتاحي: المسيح فيك رجاء المجد. هذا هو المعنى الحقيقي لعيد الميلاد. عيد الميلاد هو احتفال بوجود المسيح فيك. لن تعرف ما هو عيد الميلاد ولا كيف تحتفل به، حتى تفهم أن المسيح يسكن حرفيًا في أعماق قلبك.

يبدأ الاحتفال الحقيقي عندما تصل إلى الاعلان الإلهي لعيد الميلاد، وهو المسيح فيك رجاء المجد. كانت هذه هي خطة الله منذ البداية؛ هذه ارادته لك - أن تمتلئ بكل ملء الله، تمامًا كما كان يسوع.

## أُقر وأعترف

**أنا أفرح بالحقيقة الإلهية القائلة إن يسوع هو الإله العظيم ومخلصنا الذي انتشل البشرية من الموت والجحيم والعار وأتى بالحياة والخلود إلى النور. أنا أحتفل باتحادي مع المسيح وحياته الإلهية بداخلي، مما يعني أن الانتصار والقوة والغلبة والمجد والسيادة على الخطية وقوى الظلام. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**كولوسي ١: ٢٦-٢٧**
**تيطس ٢: ١٣-١٤**
**كولوسي ١: ١٩**
**كولوسي ٢: ٩**
**أفسس ٣: ١٩**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٧ ، زكريا ١-٣**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٩: ١-١٠ ، زكريا ٥-٦**

# عامل الناس بأسلوب جيد

**«وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فِي الْكَرَامَةِ» (رومية ١٢: ١٠)**

هل تعلم أن ما تقدمه للآخرين - المعاملة التي تقدمها لهم - في الواقع أنت تُقدمها لله؟ هذا ما يقوله الكتاب المقدس: «مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضُ الرَّبَّ وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ» (أمثال ١٩: ١٧). لذلك، عندما تفعل الخير تجاه الآخرين، لا تشتكي منها أبدًا؛ ولكن، كن سعيدًا.

بمجرد أن تشكو من الخير الذي تفعله، فإنك تُبطل تأثيره. تذكر ما يقوله الكتاب المقدس: افعل كل شيء بلا دمدمة أو شكاية، وبذلك تظهر نفسك ابنًا حقيقيًا لله دون عيب، وتظهر نوره وسط جيل أعوج وملتوي (فيلبي ٢: ١٤-١٥).

عندما تكون لطيفًا وحنونًا مع الآخرين، فلا داعي لأن تتوقع منهم شيئًا في المقابل، لأن الكتاب المقدس يقول: (من الرب ستنال مكافأتك) «وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لأَنَّكُمْ تَخْدِمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ» (كولوسي ٣: ٢٣-٢٤).

كل من يعامل الناس بشكل جيد، يتحول الأمر إلى نجاحه مع مرور الوقت. لماذا؟ لأن الله يعامل الناس بطريقة جيدة وهو دائمًا يبحث عن أولئك الذين يظهرون شخصيته. تذكر أنه أحبنا لدرجة أنه أرسل ابنه يسوع ليموت بدلًا عنا من أجل خلاصنا (يوحنا ٣: ١٦). فهو يبحث عن هؤلاء الذين يُعرَفون معه انهم يخلصون ويُباركون ويُحبون الآخرين حتى تظهر نعمته وقوته من خلالهم.

لذلك، دع حبه يتدفق منك بسهولة. أهتم حقًا بالناس وكن على استعداد لمساعدتهم. كلما أتيحت الفرصة امامك، قدم مساعداتك. اسأل، «هل يمكنني مساعدتك؟» وعندما تنتهي،

أستمر في السؤال «هل هناك أي شيء آخر يمكنني القيام به من أجلك؟» ماذا لو لم يعاملوك بلطف في المقابل؟ هذا لا يهم.

يقول الكتاب المقدس: «غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرٍّ بِشَرٍّ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرِثُوا بَرَكَةً» (١ بطرس ٣: ٩) انشر المحبة والحياة والفرح! هذا ما يدور حوله عيد الميلاد. دع الآخرين يشهدون أن حياتهم تغيرت للأفضل لأنهم تقابلوا معك.

## صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك على محبتك المنسكبة بالروح القدس في قلبي، التي أفيض بها بسهولة دون عناء. أنا انشر الفرح والسلام والمحبة في كل مكان لأنك جعلتني اناء يحمل النعمة لعالمي. من يتقابلون معي يشهدون عن صلاحك ومحبتك ونعمتك وبركاتك التي يتمتعون بها بسببي، في اسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**افسس ٤: ٣٢**
**لوقا ٦: ٢٧-٣٦**
**غلاطية ٦: ١٠**
**متى ٥: ٤٤-٤٥**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٨ ، زكريا ٤-٦**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ١٩: ١١-٢١ ، زكريا ٧-٨**

# يسوع هو كامل اللاهوت في هيئة جسدية

**«لأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ انْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ»**
**(كولوسي ١: ١٩)**

الآب والابن والروح القدس موجودون إلى الأبد وقد ظهروا في يسوع. لكل اقنوم في الثالوث له شخصية مميزة. ومع ذلك، فإن يسوع هو التجسيد الظاهر للاهوت؛ فهو يشمل الملء الكامل للآب والابن والروح القدس معًا. يقول في كولوسي ١: ١٩: «لأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ انْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ». ويؤكد في كولوسي ٢: ٩ نفس الأمر قائلًا: «فَإِنَّهُ فِيه (في يسوع المسيح) يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيّاً».

هذا يعني أن ملء اللاهوت، كمال الإلهية، يسكن في يسوع داخل الهيئة الجسدية. إذا كنت تريد أن تجد الآب والابن والروح القدس في جسد واحد، فهذا قد تحقق في يسوع. عبرانيين ١: ١-٣ يعطي تأكيد أقوى لنفس الأمر؛ فيقول: «اَللهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالأَنْبِيَاءِ قَدِيماً، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ - الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثاً لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضاً عَمِلَ الْعَالَمِينَ. الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ...»

بعبارة أخرى، يسوع هو صورة طبق الأصل أو اظهار الله الآب. قال يسوع نفسه في يوحنا ١٤: ١٠ «أَنَا فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ». وهذا يعزز فكرة ان يسوع هو اظهار الآب. إذا رأيت يسوع، فإنك قد رأيت الآب؛ فهو يجسد شخصية وجوهر الآب: «... اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ...» (يوحنا ١٤: ٩).

تيموثاوس الأولى ٣: ١٦ يلخصها بشكل جميل: «وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلاَئِكَةٍ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ». لاحظ المكتوب هنا، رآه الملائكة الذين لم يروا الله قط هيئة الآب، وقد رأوه للمرة الاولى عندما جاء يسوع. لقد جعل الله غير

المرئي مرئيًا حتى للكائنات السماوية، مما يدل على الغموض العميق وعظمة الثالوث. مجدًا للرب!

## صـلاة

**أبي الغالي، أشكرك على استعلان يسوع، الذي هو التجسيد الظاهر للاهوت. يسكن فيه كل ملء اللاهوت وكامل قوى وصفات الإله، الإظهار الواضح للإله غير المرئي. وحده الملك، ملك الملوك والإله العظيم، مخلصنا يسوع المسيح. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**كولوسي ٢: ٩**
**عبرانيين ١: ٣**
**يوحنا ١٤: ٥-١١**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ١٩: ١-١٠ ، زكريا ٧-٨**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ٢٠: ١-١٥ ، زكريا ٩-١٠**

# اقبل ما فعله المسيح

**«من تعرض للخيانة والموت من أجل آثامنا وقام من أجل تأمين تبريرنا (براءتنا)، [قام بتسديد الحساب عنا وإعفاءنا من كل ذنب أمام الله]»**
**(رومية ٤: ٢٥ – ترجمة AMPC الانجليزية)**

عندما نقول «مات يسوع من أجل العالم كله»، فهذا تعبير عام يشير إلى أنه مات من أجل جميع البشر. فبهذا الادراك العام، قد أدين يسوع عوضًا عنا. تم الحكم عليه من أجلنا جميعًا. لكن عندما تؤمن به، يحدث شيئان مهمان. أولاً، قبولك واعترافك بأنه قدم نفسه ذبيحة نيابة عنك يجعل الإمكانية متاحة أمامك حتى تستقبل الحياة الأبدية.

قبول للحياة الأبدية يعني أنك مولود من جديد؛ فأنت الآن شخص جديد تمامًا، ليس لك ماضي سابق: «إِذاً إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً» (٢ كورنثوس ٥: ١٧). وبعد أن أصبحت مخلوقًا جديدًا في المسيح يسوع، من الضروري أن تفهم أنه فعليًا لم يمت يسوع من أجل خطايا هذا الانسان الجديد في المسيح لأن الحياة الجديدة التي نلتها عند ميلادك الجديد هي حياة الله؛ إي أنها غير ملوثة بالخطية.

الانسان الجديد في المسيح مخلوق في البر وقداسة الحق (أفسس ٤: ٢٤). كما يقول في كولوسي ٣: ١٠ عنك: «وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ». يؤدي هذا الإدراك إلى فهم سبب تبريرك. يقول الكتاب المقدس: «الَّذِي أُسْلِمَ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا ثُمَّ أُقِيمَ مِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا» (رومية ٤: ٢٥ – ترجمة كتاب الحياة).

الآن، كونك مبررًا، فأنت في سلام مع الله وأصبحت بر الله في المسيح يسوع. أولئك الذين لا يفهمون هذه الحقيقة يعانون

بشكل يومي، «يحاولون» أن يكونوا أبرارًا وأن يرضوا الله. لكن المفتاح هو ببساطة في قبول حقيقة ما فعله يسوع المسيح والعيش به.

## صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك على عطية الحياة الجديدة في المسيح. أنا أحتفل بحقيقة أنني مخلوق جديد فيه، الأشياء القديمة قد ماتت تمامًا. أنا مُدرك تمامًا لهويتي الجديدة وأعيش بكامل الحياة الأبدية المُعطاة لي. أنا أعلن أنني بار ويمكنني أن أعيش بشكل صحيح، حرًا من أي صراعات سابقة، في اسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

غلاطية ٢: ٢٠-٢١

رومية ٥: ١٢-١٧

كورنثوس الثانية ٥: ١٧

يوحنا ١٠: ١٠

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ١٩: ١١-٢١ ، زكريا ٩-١١**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ٢١: ١-١٢ ، زكريا ١١-١٢**

# اشعل النار بالتأمل في الكلمة

**«الْتَهَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَفِي تَأَمُّلِي اشْتَعَلَتْ فِيَّ النَّارُ، فَأَطْلَقْتُ لِسَانِي بِالْكَلامِ»**
**(مزمور ٣٩: ٣ - ترجمة كتاب الحياة)**

قال كاتب المزمور في الشاهد أعلاه: «وَفِي تَأَمُّلِي اشْتَعَلَتْ فِيَّ النَّارُ»؛ وهذا يخبرنا بشيء قوي عن التأمل: فهو يُسبب اشتعال النار الروحية؛ إنه يزيدك إلهامًا. ما هي توقعاتك وخططك وأهدافك وغاياتك للسنة القادمة؟ يمكنك أن تضع نفسك على المسار الصحيح وتغذي إلهامك من خلال قضاء المزيد من الوقت في التأمل في الكلمة.

قال إرميا، مثل كاتب المزمور، في إرميا ٢٠: ٩، حين قرر ألا يتحدث عن الله فيما بعد، ولكن النار التي بداخله - كلمة الله في قلبه محروقة بشدة لدرجة أنه لم يستطع التراجع: «إِنْ قُلْتُ: «سَأَكُفُّ عَنْ ذِكْرِهِ وَلا أَتَكَلَّمُ بِاسْمِهِ بَعْدُ» صَارَ كَلامُهُ فِي قَلْبِي كَنَارٍ مُحْرِقَةٍ مَحْصُورَةٍ فِي عِظَامِي، فَأَعْيَانِي كِتْمَانُهُ وَعَجَزْتُ عَنْ كَبْتِهِ». ثم قال في ارميا ٥: ١٤: «لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لأَنَّكُمْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلامَ، فَهَا أَنَا أَجْعَلُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ نَاراً، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطَباً، فَتَلْتَهِمُهُمُ النَّارُ». كما يقول الكتاب المقدس في ارميا ٢٣: ٢٩: «أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ، وَكَالْمِطْرَقَةِ الَّتِي تُحَطِّمُ الصُّخُورَ».

تم وصف كلمة الله بأنها نار ومطرقة تحطم الصخور إلى أجزاء صغيرة. أما أنت فممتلئ بالفعل من الروح القدس؛ لذلك، فإن نار الله في روحك. ولكن لكي تشعل هذه النار، يجب أن تتأمل في الكلمة. عندما تكون الكلمة في قلبك كنار مشتعلة، لن تتمكن من التزام الصمت؛ ستحافظ دائمًا على هذا الإلهام.

قرأنا الآن كلمات من نبيين مختلفين، داود وإرميا، حيث كانا يعرفان كيف يشتعلان لله، وشاركا سرهما: التأمل في كلمة الله.

مما يشجعك أن تتكلم بالكلمة بشغف واقتناع. لذلك، وأنت تصلي وتصوم استعدادًا للسنة القادمة، تأكد من التأمل عن قصد في كلمة الله.

صلِ بحرارة بالألسنة، وتأمل في الكلمة حتى تصل إلى النقطة التي تطلق فيها هذه «النار» من داخلك وتفرض الانتصار الذي حققه الرب يسوع المسيح من أجلك.

## صـلاة

**أبي الغالي، أشكرك على كلمتك المشتعلة في قلبي، التي تلهمني أن أعلن حقك وقصدك في حياتي بجرأة، وأن أنفذ إرادتك في الأرض وفي حياة الناس، في جميع أنحاء العالم، كما أظهر وأعبر عن مجدك في كل مجال من مجالات حياتي، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**تيموثاوس الأولى ٤: ١٥**
**يشوع ١: ٨**
**إرميا ٢٠: ٩**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ٢٠ ، زكريا ١٢-١٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ٢١: ١٣-٢٧ ، زكريا ١٣-١٤**

# حرية من الخطية

**«إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ» (يوحنا الأولى ١: ٩)**

كلمة اعتراف في الشاهد أعلاه مترجمة من اليونانية «Homologeo». الكلمة هنا فعل وتعني أن تُقِر او تُصرح ببيان. لكن في سياق الشاهد الافتتاحي، تعني الاعتراف. إذا اعترفنا بخطايانا، فإن الله أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

لنقرأ أيضًا في رومية ٣: ٢٤-٢٦؛ يتحدث عن بر الله ومغفرة الخطايا: «مُتَبَرِّرِينَ مَجَّاناً بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَهُ اللهُ كَفَّارَةً بِالإِيمَانِ بِدَمِهِ لإِظْهَارِ بِرِّهِ مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللهِ. لإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لِيَكُونَ بَارّاً وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الإِيمَانِ بِيَسُوعَ». فإن الله عادل، وبره وعدله قد أزال خطايا الأنسان وبرره.

هل يمكنك أن تتخيل هذا؟ لا يقول إن الله يبرر من يعترف بخطاياه ويطلب الغفران. فإن اهتمامه الأول ليس أن يمنحك المغفرة بل أراد تحقيق السبب الفعلي وراء احتياجك المغفرة. كلمة الغفران هنا تأتي من الكلمة اليونانية «Aphiemi» وتعني الحرية. مما يوضح أن تركيز الآب هو إعطاء الحرية من الخطية.

بالفعل، أنت بر الله في المسيح يسوع. أنت اظهار بره. يخبرنا في اعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩ بشيء رائع؛ حيث يقول: «فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنَّهُ بِهَذَا (بيسوع) يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى». التبرير يعنى لإعلان البراءة وغير مُدان وحر - متحرر من الخطية.

عندما نقول التحرر من الخطية، فإننا لا نتحدث عن التحرر

من عبودية الخطية ولكن التحرر من ارتكاب الخطية. التحرر من عبودية الخطية يشير إلى كسر سيادة الشيطان. لكن التحرر من ارتكاب الخطية يعني القدرة والإمكانية على العيش ببر وعدم ارتكاب الخطأ. هل هذا ممكن؟

بالتأكيد نعم! هذا ما جاء يسوع ليفعله؛ وإلا، فهذا يعني أن هدفه لم يتحقق. ولكن شكرًا لله؛ قد حقق هدفه. لقد جُعِلَ خطية حتى نصير نحن بر الله فيه (٢ كورنثوس ٥: ٢١). الآن لن يكون للخطية سيادة عليك فيما بعد (رومية ٦: ١٤). سنتعلم المزيد عن هذا الأمر في المقالة القادمة.

## صــلاة

**أبي الغالي، أشكرك على الحرية من الخطية التي لي بيسوع المسيح. أعترف أنه من خلال ذبيحته، أنا مبرر وبار وخالي من الخطية. أنا أسير في البر وأظهر مجدك في كل ما أفعله، باسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**رومية ٦: ١٢-١٤**
**كورنثوس الثانية ٥: ٢١**
**كولوسي ١: ١٣-١٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**
**رؤيا ٢١ ، ملاخي ١-٢**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**
**رؤيا ٢٢: ١-١٠ ، ملاخي ١-٢**

# الغفران من ضمن الباقة الاجمالية

**«إِلَهُ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. هَذَا رَفَّعَهُ اللهُ بِيَمِينِهِ رَئِيساً وَمُخَلِّصاً لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا» (اعمال الرسل ٥: ٣٠-٣١)**

ما قرأناه للتو يعيد إلى الأذهان كلمات الرب يسوع عندما ظهر لشاول طرسوس. حين قال له إنه سيرسله إلى الأمم، «لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا... حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيباً مَعَ الْمُقَدَّسِينَ» (الأعمال ٢٦: ١٨).

لاحظ التأكيد القوي في الجزء الأخير من الشاهد على استقبال غفران الخطايا، وليس طلبها. عليك أن «تأخذ» غفران الخطايا. اقرأ هذا الجزء الأخير مرة أخرى وانظر الصلة بين استقبال غفران الخطايا وميراثنا؛ كلاهما يتبعا نفس الكلمة اليونانية «Lambano».

بالطريقة التي تحصل بها على الميراث هي الطريقة ذاتها للحصول على الغفران. تمامًا كما أنه من غير المجدي أن تطلب ميراثك مرارًا وتكرارًا، فإن الكتاب المقدس يقول فيه (المسيح يسوع) قد حصلنا على ميراث (أفسس ١: ١١)، لذلك أيضًا لا يوجد فائدة من الاستمرار في طلب المغفرة من الله. ذلك لأن الغفران في إنجيل يسوع المسيح موجود ضمن الباقة الكاملة؛ تستلمها وتخصصها لنفسك.

اقرأ ١ يوحنا ١: ٩ ولاحظ انه لا يقول «اطلب المغفرة»؛ بل يقول إن اعترفت بخطاياك. لماذا؟ هذا لأنه قد وفر لك الغفران، ما يريدك أن تفعله هو الحصول على الغفران؛ أي أن تناله وتستقبله.

من المهم أن نعلم الناس كلمة الله بتدقيق. إذا كان بإمكان الشيطان أن يجعلك تطلب المغفرة مرارًا وتكرارًا في حالة من عدم التأكد مما إذا كنت سيُغفر لك أم لا، فهذا يجعل حياتك

المسيحية غير فعالة وغير قادر على فعل الأشياء التي دعاك الله للقيام بها. إيمانك سيكون ضعيفاً، والآب يعرف هذا، ولذلك فقد قدم لك الغفران.

إذا فعلت خاطئًا في حياتك وتفكر فيما يجب عليك فعله الآن بعد ارتكاب الخطأ، توقف عن السؤال ومحاولة الانتظار لمعرفة ما إذا كان الله سيغفر لك أم لا؛ استقبل الغفران الآن (lambano - باليونانية)؛ خذها - امتلكها! قل: «يا أبي، أعترف بأن هذا الشيء الذي فعلته خطأ وأنا الآن أستقبل الغفران في اسم يسوع». هذا يضع المسؤولية عليك وليس على الله. لم تعد مسألة ما إذا كان الله سيغفر لك أم لا؛ بل الأمر يتعلق بما إذا كنت ستنال ما قدمه لك بالفعل. الغفران جزء من الباقة الخاصة بالإنجيل. هللويا!

## صـلاة

**أبي الغالي، أنا أبتهج بالميراث الذي حصلت عليه في المسيح، عالمًا أن الغفران جزء من الباقة الخاصة بالإنجيل. لذلك أنا أسير في الحرية والانتصار الذي قدمته، مما يمكنني من عيش حياة المجد. أنا أحيا حياة مسيحية فعالة، عالمًا أن الإيمان يبررني. الآن، أنا أسير في البر وأنتج ثمر البر، في اسم يسوع. آمين.**

## دراسات أُخرى:

**أفسس ١: ٧**

**كولوسي ١: ١٤**

**رومية ٣: ٢٤-٢٥**

**يوحنا الأولى ١: ٩**

**خطة قراءة كتابية لمدة عام**

**رؤيا ٢٢ ، ملاخي ٣-٤**

**خطة قراءة كتابية لمدة عامين**

**رؤيا ٢٢: ١١-٢١ ، ملاخي ٣-٤**

# ملاحظات

Notes

# ملاحظات

Notes

# الصلاة الخلاصية

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا

تم النشر بواسطة خدمة الحق المغير للحياة - مصر
بالأذن من Christ Embassy Nigeria

يمكنك التواصل معنا عبر:
+٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

# عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي، رئيس .LoveWorld Inc، وهي خدمة عالمية ديناميكية ومتعددة الأوجه، هو مؤلف كتاب انشودة الحقائق، وهو الكتاب رقم ١ للتأملات اليومية حول العالم، وكما يوجد أكثر من ٣٠ كتابًا آخر.

هو خادم متفرغ لكلمة الله ومن خلال خدمته قد وصلت حقيقة الحياة الإلهية إلى قلوب الكثيرين. وقد أثر في المليارات من الناس عبر البث التلفزيوني لكل من مناخ المعجزات ولقاءات عالم المحبة الخاصة وأيضًا خدمة تيارات الشفاء. يمتد نطاق خدمته عبر التلفاز في جميع أنحاء العالم من خلال شبكات تلفزيون LoveWorld الفضائية، حيث تقدم برامج مسيحية نوعية حول العالم.

في مدرسة الشفاء المعروفة عالميًا، تظهر أعمال الرب يسوع المسيح للشفاء. وقد ساعد الكثيرين في الحصول على الشفاء من خلال عمل مواهب الروح.

لدي الراعي كريس شغف كبير حتى يصل إلى شعوب العالم بحضور الله – قد التزم بهذا التكليف الإلهي لأكثر من ٤٠ عامًا من خلال العديد من الحملات الكرازية والنهضات، بالإضافة إلى العديد من المنصات الأخرى التي ساعدت المليارات على اختبار الحياة المنتصرة والهادفة في كلمة الله.

LoveWorld Publishing

# ملاحظات

Notes